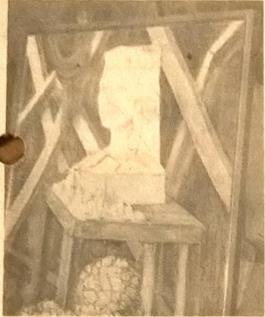


○ عبد الجبار اليعقوب.. فنان متعدد الأدوات... متعدد الاتجاهات

فن تشكيلي

المتابع لأعمال الفنان عبد الجبار اليعقوب يدرك من البداية نفور هذا الفنان من الالتزام باتجاه فني معين ويصل إلى حقيقة جلية تتلخص في اعتماد اليعقوب على مفهومه الخاص المثقف للحياة، ونظرة الجديدة والعميقة للكون.. ومن هنا يحاول الفنان أن يؤكد فيما ينتج من لوحات على طموحه الكبير لمحاكاة الطبيعة، ومن هنا يمكن فهم الفساح المجال الأوسع للإنسان في أعماله.. وترك الطبيعة وأشكال العصر.. والأحداث العامة.. كخلفية للعنصر الأكثر أهمية.. الإنسان.



● حوار بين امرأتين



● الفتاة والجرة



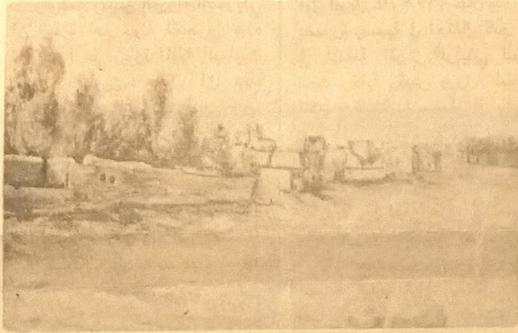
● فتاة



تحليل /

عبد الرحمن الشاعر

الاصفر والبرتقالي والبني الفاتح.. ثم الغامق من ناحية والأسود.. فالأزرق الشديد.. ثم الأزرق الاقل كثافة. والكونتراست يجد جميع هذه العناصر.. كل هذا يصوغ فاعلية موسيقية شجية مؤثرة.. تدل على اندفاع الفنان لأقامة الحوار.. هل هو حوار بين الاجيال الماضي والمستقبل.. الحاضر.. الماضي؟ الاسود والابيض.. المتشائم.. والمتفائل.. اليأس والأمل.. الحزين.. والمفتوح للحياة؟ التائه.. الحالم.. والحقيقي الواقعي؟.. يمكن ان نقول: ان كل ذلك متوفر في هذه اللوحة.. ولو ان الفنان لم يختصر المساحة فقطع الكتلة في الجزء اليسر.. «المرأة الزرقاء لجاء الحوار.. بما يمكن ان يضاف اليه في البقية الإضافية المفقودة.. اقول لجاء اغنى.. اكثر ابعادا..



● منظر ريفي

اسلوب الكلاسيكيين.. فالخطوط الرئيسية واضحة وقوية وشاعرية، والنسب رفيعة والناحية التشريحية جيدة لولا الخلط الواضح في اليد اليسرى اسفل الجرة.. اما البنية اللونية /البنيّ وسلمة/ فقد اتقن الفنان استخدامه موزعا بتبؤناته الصعبة حركة الضوء على الوجه والجسد والجرة.. ومساحة الخلفية.. في لوحة منظر ريفي يحس المشاهد انه امام فنان انطباعي بارع لحد الدهشة، فالعنصران الأكثر أهمية والاكثر استخداما اللون، والضوء.. يوظفهما الفنان باستاذية رفيعة ويستطيع الفنان ان يجعل من لوحته بمفرداتها العديدة.. حلما متاملا مكشوفاً يوحى بمزيد من التحديق.. مزيد من التفكير ويحفز بشكل ما إلى إقامة حوار مع الصمت الجميل..

في لوحة «حوار بين امرأتين» تسيطر التعبيرية الخاصة التي اجد ان اقرب صفة لها هو تعبير التعبيرية الموسيقية.. واضحة بشكل أخذ، وطريقة ماهرة.. فالعلاقات الحميمة بين الكتل «الراسان» والجسدان» وبين المساحات «الخلفية والعناصر المركزية في اللوحة» والعلاقات اللونية بين

○ يعتمد اليعقوب على مفهومه الخاص

المثقف للحياة

○ أشكال العصر.. والأحداث خلفه

لنظم أعماله



عبد الجبار اليعقوب